

الأغاني

قيل لمحرز بن جعفر أنت صاحب شعر ونراك تلزم الأنصار وليس هناك منه شي قال بلى وإني إن هناك لشعر عين الشعر وكيف لا يكون للشعر هناك وصاحبهم الأحوص الذي يقول .
(يقولون لو ماتت لقد غاض حُيَّهٌ ... وذلك حِينُ الفاجِعَاتِ وحِينِي) .
(لَعَمْرُكَ إِنِّي إِنِّ تُوْحَمٌ وفَاتُهَا ... بصُحْبِيَةِ مَنْ يَدْفِقَى لَغَيْرِ ضَنْدِينِ)

وهو الذي يقول .

(وَإِنِّي لِمَمَكْرَامٌ لِسَادَاتِ مَالِكٍ ... وَإِنِّي لِنَدَوٍ كَى مَالِكٍ لَسَابِؤُبٌ) .
(وَإِنِّي عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي ... لِحَمَّ سَالٍ أَضْغَانٍ لَهْنٍ طَلَاؤُبٌ) .
شعره في مرض موته .

أخبرني الحرمي قال حدثني الزبير قال حدثني عمي مصعب قال حدثني يحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير قال الزبير وحديثي علي بن صالح عن عامر بن صالح .
أن الأحوص قال في مرضه الذي مات فيه وقال عامر بن صالح حين هرب من عبد الواحد النصري إلى البصرة .

(يَا بَشِيرُ يَا رُبَّ مَحْزُونٍ بِمَصْرَعِنَا ... وَشَامِتٍ جَدَلٍ مَا مَسَّهُ الْحَزَنُ)

(وَمَا شَمَّاتٌ أَمْرِيَّ إِن مَاتَ صَاحِبُهُ ... وَقَدْ يَرَى أَنَّهُ بِالموتِ مُرْتَهَنٌ) .
(يَا بَشِيرُ هُبِّي فَإِنَّ الذَّوْمَ أَرْقَاهُ ... نَأْيٍ مُشْتٍ وَأَرْضٍ غَيْرُهَا الوَطَانُ)

)